

# شرح نظم القواعد والأصول الجامعة - 50 وتجلب المشقة التيسيرا

عامر بهجت

ونتقل الان الى البيت الذي بعده قال الناظم وتجلب المشقة التيسير كالدّم يعفى عنه ان يسيرا. نص القاعدة في الاصل المشقة تجلب التيسير. وهذه قاعدة من القواعد الخمسة الكبرى. تليفون القواعد الخمسة الكبرى. الامور بمقاصدها لا ضرر ولا ضرار. المشقة تجلب التيسير. تمام؟ العادة محكمة - [00:00:00](#)

اليقين لا يزول بالشك. هذه خمس قواعد تسمى القواعد الخمس كبرى. وهذا واحد منها ومثل الناظم لذلك بقوله كالدّم يعفى عنه ان يسيرا. فالدّم اليسير معفو عنه. لعل المشقة ولي الحكمة هي المشقة - [00:00:20](#)

الدّم اليسير يعفى عنه. هل هنا نقول العلة هي المشقة؟ ولا نقول الحكمة هي المشقة العلة ولا الحكمة؟ وش الفرق؟ لو قلنا العلة هي المشقة سيدور معها الحكم وجودا وعدم - [00:00:39](#)

فنقول كل نجاسة يشق التحرز منها ايش؟ فهي معفو عنها. وسنقول ان الدّم اليسير اذا لم يكن في التحرز منه مشقة ها؟ فغير معفون عنهم. والمذهب عندنا وهو مذهب الجمهور. ان الدّم يعفى عن يسيره سواء كان - [00:01:01](#)

مشقة او الاسم او لم يكن هناك مشقة. وتكون المشقة هي حكمة هذا الحكم لا علتة كما يقال مثلا في قصر الصلاة قصر الصلاة حكمته المشقة لكن علتة السفر. ولو لم توجد فيه - [00:01:27](#)

مشقة واضح؟ ولو لم توجد في مشقة. ثم لو وجدت المشقة في الحضر اضعاف اضعاف مشقة السفر. فهل يجوز قصر الصلاة لا يجوز قصر الصلاة واضح؟ هذا ما يتعلق بهذه - [00:01:44](#)

القاعدة والمشقة ايها الاخوة الكرام على نوعين هناك مشقة لا تنفك العبادة عنها هو الامساك عن الطعام والشراب. المشقة ملازمة للصوم. يعني لا يمكن ان يوجد صوم بدون مشقة فهل هنا نقول والله الصوم فيه مشقة اذا؟ يسقط عن الناس؟ لا. هذه مشقة لا تنفك عن العبادة. هناك مشقة تنفك عن العبادة. يعني العبادة - [00:02:01](#)

في اصلها ليست فيها مشقة ولكن قد توجد المشقة في حق احاد الناس كالقيام في الصلاة تمام؟ قد يوجد معه مشقة فيسقط ولكن هذه المشقة التي تنفك عن العبادة ثلاثة انواع مشقة عظيمة - [00:02:30](#)

كالضرر تمام او كون الانسان يعني يتعب تعباً شديداً خارجاً عن المعتاد النوع الثاني مشقة بسيرة يقول والله انا لو جلست في المكيف اقدر اتأمل في الايات اكثر. لكن لو قمت الحمد لله اصلي يعني ما ما فيش اي مشكلة لكن يفوتني بعض - [00:02:47](#)

صالح فهذه مشقة لا تجلب التيسير واما المشقة قد تكون وسطاً بينهما ولهذا لا نستطيع ان نجعل خطأ فاصلاً بين المشقة التي تجلب التيسير والمشقة التي لا تجلبها. فيه منطقة في منتصف - [00:03:08](#)

متوسطة يقع فيها خلاف يقع فيها تردد في نظر المجتهد هل تلحق بهذه او بهذه وهي التي ذكرناها هنا هي المشقة المتوسطة فتتردد بينهما نأخذ بعض التطبيقات يقول ما اقسام المشقة هذا ذكرناه لكن حدد المشقة التي تجلب التيسير فيما يأتي مشقة اقامة الصلاة في

الحر والبرد لا سيما - [00:03:22](#)

صلاة الفجر ها يا شيخ تجربة تسيير لا تجلب هذه مشقة لا تنفك عنها العبادة. الثاني رجل عليه جنابة في شدة برد لو اغتسل بالماء لمات تجري بالتيسير؟ نعم تجلب التيسير. شخص عليه شخص يشق عليه السجود على الارض بسبب خشونة السجاد. يقول الله

يهديكم السجاد - [00:03:42](#)

خشن شق عليه السجود يسقط عنه؟ لا هذه مشقة خفيفة لا يسقط معها ايش؟ لا تجلبوا التيسير. طيب مشقة السفر الطويل والتغرب

عن الامل لاداء الحج وش تقولون ها يا شيخ تجلي بالتيسير لا تجلب هذه لا تنفك عن العبادة. واضح - [00:04:06](#)  
مشقة الصوم في شدة الحر وطول النهار شرايك شيخ؟ لا تجلب التيسير. مشقة العطش دفع مشقة العطش في الصلاة بالشرب فيها  
في وسط الصلاة عطش يشرب لا شقة يسيرة لا لا تجلب التيسير واضح؟ نعم. ثمان قطع الصلاة اصلا يعني حتى لو فرضنا ان الانسان  
يقطع الصلاة - [00:04:27](#)

ثم يرجع ويصلي هذا امر لا مشقة فيه. رجل يشق عليه طبعاً بغض النظر عن تفاصيل المسألة الفقهية لان عندنا في المذهب يجوز  
شرب الماء اليسير في صلاة النفل لكن هل هذي مبنية على القاعدة؟ لا - [00:04:50](#)  
ما مبناهها هذي على ايش على دليل خاص انه ورد عن ابن الزبير انه كان يشرب في صلاة الفجر فدلله على النقل وليست علامة قضية  
مشقة تجلب التيسير او غير ذلك. ماشي؟ ولهذا شرب اليسير من الماء في صلاة النفل لو لم - [00:05:07](#)  
توجد مشقة يعني واحد اردت فقط يعني سلك عشان الصوت فهل تبطل الصلاة؟ لا تبطل هذه مسألة ليست مبنية على القواعد. وهذا  
ايضا مما ينبه له ان القواعد كما قلت لكم قد تترك في بعض المسائل. نعم خرينا بس نكمل هذا عشان نقف. يقول رجل يشق عليه ان  
يصلي - [00:05:23](#)

قائما بحيث لو صلى قائما فانه قد يتعب فلا يحصل له تمام الخشوع تقولون لا تجلب التيسير مجرد ذلك لا تجلب التيسير مشقة طلب  
العلم هل تجلب التيسير؟ قال يحيى ابن ابي كثير لا يستطاع العلم براحة الجسم. هذه مشقة ملازمة - [00:05:45](#)  
للعبادة لا تنفك عنها. نسال الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا ما يتعلمونه علما نافعا لوجهه خالصا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى  
اله وصحبه اجمعين. ما عبد الله بشيء - [00:06:06](#)  
ضلالا من فقها في الدين فاطلبه ولا يصرفك عنه ان يجاه او نشب. لا سيم ان كنت في عهد الطلبة - [00:06:16](#)